رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

183-مدارج السالكين | منزلة التذكر | الانتفاع بالعظة وشروطها

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - 00:00:00

نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:37

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:57

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما اهلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - 00:01:24

وكان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:55

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثة ذاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:02:18

اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا يكن له صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - 00:02:42

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم بصر قلوبنا. اللهم انر بصيرة قلوبنا. اللهم قو كل - 00:03:02

قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم انا نسألك ان تحبب الينا الايمان وان تزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين. احبتي في الله - 00:03:30

هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وهذا شرح كتاب مدارج السالكين مدارس السالكين شرح منازل السائرين وصلنا الى منزلة التذكر قال تعالى وما يتذكر الا من ينيب فجاء التذكر بعد الانابة - 00:03:54

التفكر الانابة التزكر. فالتزكر فوق التفكر لان التفكر طلب والتذكر وجود وانما ابنية التذكر سلاسة ابنية التذكر تلاتة الانتفاع بالعظة ويستبصار العبرة والزفر بثمرة الفكرة وانما ينتفع بالعظة بعد حصول ثلاثة اشياء - 00:04:25

هذه المواعظ التي تأتيك هذه الموعظة التي اتتك تنتفع بها بشرط سلاسة واحد شدة الافتقار اليها ان يعتقد الانسان انه محتاج الى هذه الموعظة بعض الناس يقول لا يعني خلاص عدينا مرحلة المواعظ دي. انا محتاج بقى دلوقتي علم - 00:05:03

طلبة علم مش محتاج مواعظ مواد دي للمبتدئين في الالتزام. ده لن ينتفع بالموعظة اللي بيعتقد ان الكلام ده انا سمعته قبل كده عارفه مش هينتفع بالموعظة لكن لو الانسان يستشعر انه - 00:05:33

شدة الافتقار الى الموعظة حتى لو سمعها بعد كده قبل كده الف مرة ساعة تأتيه ينفعه الله به اكتشف فيها اشياء هو لم يعمل بها هو يحتاجها او سيجد ثمرتها في قلبه - 00:05:51

ينشرح لها صدره آآ يترتب بها قلبه يستشعر نزول ملائكة هزه الموعظة يبقى نمرة واحد شدة الافتقار اليها. اتنين العمى عن عيب

الواعظ. ابقى ما مش باصص مين اللي بيقولها ده - 00:06:14
اللي بيقولها ده سواء هو ينفع يقولها او ما ينفعش يقولها بيعمل بها ما بيعملش بها. آآ آآ قريب مني بعيد عني طفل ما ما انيش شايف اللي قالها وانما - 00:06:39
حاسس الكلام هي دي ان انا حاسس الكلام ده ووصل لقلبي وترتب به قلبك تلاتة اليقين في الوعد والوعيد اذا جاء في هذه الموعظة وعد او وعيد يبقى عنده يقين فيه - 00:06:55
يجعله يخاف ويرجو اتنين استبصار العبرة وانما تستبصر العبرة بثلاثة اشياء بحياة العقل استبصار العبرة ان الانسان يبقى نزره عبرة انه يبقى بيعتبر بما يسمع بما يرى بما يعلم بما يكون - 00:07:19
بيحصل عنده عبرة بيحصل له عبرة ان في ذلك لعبرة لمن يخشى عبرة الانسان اللي بيعتبر ده بقى العبرة دي بتثمر عنده بصيرة في القلب استبصار العبرة ان يطلب بصيرة القلب بالعبرة. يا جماعة اخطر شيء في الدنيا - 00:07:53
ان يموت القلب وعلامات موت القلب كثيرة جدا جدا جدا منها عمى القلب صمم القلب ان القلب يعمى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فلما القلب يموت خلاص ما بيشوفش - 00:08:20
ما بيشوفش يعني مات فلذلك استبصار العبرة ان لما الانسان يعتبر يبقى ها ها يبقى بيشوف يبقى القلب ده بيشوف استبصار يطلب البصر ان العبرة دي تسمر عنده نزر وجهة نزر - 00:08:45
بعد نزر آآ دقة نزر زي ما قلنا كده زي ما بيحصل للعين ضعف البصر عشا البصر طول البصر قصر النظر كل ده بيحصل للقلب ان القلب بيبقى فيه عشا البصيرة فيه حول البصيرة فيه عمل بصيرة في ضعف البصيرة - 00:09:07
كل ده حاصل للقلب. القلب بقى اللي عنده بصيرة. استبصار العبرة لما بيستبصر بالعبرة ما يبقى بالعبرة بقى ابصر بيبقى البصل قوي جدا جدا بقى لانه بايه بعبرة مش باسهر بزن - 00:09:32
من البصر بعبرة. استبصار العبرة بحياة العقل وان اتكلمنا بقى عن الازكياء والاغبياء وقضية العقل عند اهل السنة وعند الربانيين يعني ايه قيمة العقل؟ وايه قدرة العقل؟ وايه حجم العقل - 00:09:53
معرفة الايام نقطة مهمة جدا قضية معرفة الايام ديت ان معرفة ايام الله اللي هي السنن الكونية اللي ربنا بيدير بها الكون. دي بتعمل عبرة ان سنة ربانية سنة كونية سنة الهية - 00:10:15
كزلك كزلك وكزلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. آآ الى اخر الايات ان هي كذلك دي سنة كونية سنة ربانية سنة الهية سنة ان مثلا مثلا في حياته الانسان اللي هيستبصر العبرة هيعتبر - 00:10:44
آآ الطمع ان كل اللي بيحب الدنيا بيبقى طماع. طماح يماه وعايز وعايز وعايز وعايز وكل اللي بيحب الدنيا يبقى طماع. كل اللي بيبقى طماع بيبقى اعمى عن النعم اللي في ايديه - 00:11:12
مش شايف في ايديه اديت هو عايز زيادة طماع هي دي بقى استفسار العبرة لما يبقى عنده عبرة فيشوف ده يحجم عنه يبقى انسان محترم مع ربنا اصل انت زي ما بقول كده لما بتيجي تطلب مني وتطلب مني وتطلب مني احيانا اقول لك يا اخي اتكسف على دمك بقى كفاية - 00:11:30
فيبقى بيعمل كده بقى مع ربنا ان هو بيتكسف على دمه كفاية. ما هو انت انت خد وخد وخد وانت ما بتأديش شكر النعم الاولانية اصلا عشان تطلب جديد وربنا بينعم عليك بجديد وزيادة - 00:11:56
آآ معرفة الايام استبصار العبرة ان هو يستبصر العبرة بتلات حاجات بحياة العقل ومعرفة الايام وطهارة القلب من التعلق عشان القلب يبصر يعتبر ويبصر لازم يبقى طاهر اللهم طهر قلوبنا - 00:12:17
اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا طهارة القلب من التعلق بالشهوات ان يطهر القلب الله يا جماعة كسرة تناول الشهوات توسع في تناول الشهوات والمباحات مش الحرام آآ كسرة التمتع بالشهوات - 00:12:44
بينسي الله الو ايه ولكن متعتهم واباءهم. حتى نسوا الزكرى وكانوا قوما بورا كانوا قوما بورا قلت لكم زي الارض البور اللي مهما

حطيت فيها مية هي ارض بور قاحلة ما بتطلعش - 00:13:17
هي التمتع بالشهوات يعني ايه بتبقى مشكلة مش مش مشكلة مشكلة مش سهلة لانها بتبور القلب كثرة تناول الشهوات والتمتع بالشهوات والتوسع في الشهوات عشان كده هيجي معنا النهاردة بقى لما نيجي نتكلم عن - 00:13:47
كيف تجتنى ثمرة الفكرة؟ نمرة تلاتة آآ قلنا تلات حاجات الانتفاع بالعظة واستبصار العبرة والظفر بثمرة الفكر اتكلمنا المرة اللي فاتت كلام رائع وعالي جدا او المرة اللي قبلها اتكلمنا عن الفكرة والظفر - 00:14:13
ان انا اظفر آآ احصل آآ اصفد يعني ايه افوز آآ احصل على ثمرة الفكرة ما هو انا بفكر ازاي بقى اظفر بسمر ذي الفكرة ديات قلنا بتلات حاجات اولها قصر الامل - 00:14:39
قصر الامل قدمنا مقدمة سريعة في موضوع قصر الامل في اللقاء الماضي مباشرة والموضوع مهم جدا في زمنا زمن عجيب لانه جعل بطريقة او باخرى هم الناس اكل العيش بقى مشكلة دلوقتي ان انا - 00:15:04
اجري ورا لقمة العيش عشان ونتيجة للاسف الشديد الاعلام بلاش اقول الاعلام دلوقتي الاعلام دلوقتي بقى يعني بقى درجة تانية او عشرة بقى النت هو الدرجة الاولى اللي بقى آآ - 00:15:35
رؤية الناس ومطالعة الناس ومعرفة الناس للترف والدرجات العليا من الترف يعني بقى الناس شايفين النهاردة الناس مسلا في الدول الغربية عايشين ازاي مش شايفين بس الاغنيا عايشين ازاي. النهاردة كان الفقرا اللي عايشين في القرى كانوا زمان ما يعرفش غير ان هو بيروح الغيط الصبح ويحلب - 00:15:56
شوية اللبن وعايش اللهم لك الحمد بياكل لقمته وينام من المغرب النهاردة ما بقاش حد بينمي المغرب ولا بالعشاء ولا نص الليل الكل سهران في غير طاعة الله ولا حول ولا قوة الا بالله. الا من رحم الله - 00:16:26
الا من رحم الله اللهم اجعلنا من المرحومين. امين الا من رحم الله الشاهد ايه بس عايز اقول ايه؟ صليت على النبي؟ زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. اوعى تزهق من كتر الصلاة - 00:16:48
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. النهاردة اطلاع الناس بقى على الشهوات بقى اللي كان بينام على الارض وعلى سرير آآ خشب وعلى مرتبة آآ آآ قطن وعلى آآ بقى يقول لك النهاردة لأ المرتبة دي عايز لحاف فوق السوست - 00:17:06
يا عم ما تنام يا عم بلاش تنام ارحم نفسك لكن الاشكال الكبير رؤية الشهوات. انه بقى شاف اللي بيناموا على ما عندوش طمع فيه سرر مرفوعة الله اكبر نهك - 00:17:32
ان النهاردة يومين ويتقضوا على الارض على الخشب على آآ يتقضوا اصل انا خايف لاموت بكرة الاشكال في موت بكرة قبل ما تمتع بكل ده هي دي بقى القضية معلش - 00:18:09
هات من الاخر من الاخر اللي تعلق قلبه بالاخرة لا يبالي بالدنيا يبقى شعاره في الدنيا ما لي ها ما لي وللدنيا. ما انا في الدنيا الا كراكب ايه استظل بظل شجرة. اللي استظل في ظل شجرة ده بيبني قصر تحت الشجرة - 00:18:36
بينام على ايه تحت الشجرة سيدنا عمر؟ كان نايم على ايه وضع نعاله تحت رأسه ونام تحت الشجرة ما فيش سرير ولا مرتبة اول ما اعرف اول مرة اعرف حاجة اسمها مرتبة بالحاف دي مش عارف ايه دي. المهم يعني الشاهد ايه النهاردة - 00:19:04
انك انت لا تبالي بقى نايم ازاي متجوز مين ؟ عندك فلوس ايه ؟ هتتغدى ايه ؟ هتتعشى ايه ؟ لابس ايه ؟ كل ده جميل جدا يبقى ان يبقى معك فلوس وبتجيب وبتعمل. ما فيش مشكلة خالص خالص. لكن ما يبقاش ده همك - 00:19:27
ما يبقاش ده ركونك للدنيا. ان الذين لا يرجون لقاءنا وراضوا واطمأنوا ان الذين لا يرجون لقاءنا وايه؟ ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون. اولئك مأواهم النار - 00:19:50
رح جهنم بقى كمل فيها اللي هو راضي بالدنيا ومطمئن لها وغافل عن انه هيموت بكرة وزي ما قلت لك كده الاشكال الكبير يا حبيبي. الاشكال الكبير جدا جدا جدا جدا - 00:20:12
انك لو مت بكرة هتقابل ربنا بايه هو ده اللي انا خايف عليك منه لو مت بكرة هتقابل ربنا بايه معك ايه يقابل به ربنا شكر على كل

النعم اللي انت فيها دي - 00:20:33
فلما تسقط في الشكر طيب لسة بقى بقية الاعمال بقية الحقوق بقية الحقوق لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ورمت اقدامه وسجد حتى قيل قبض في الشكر قال افلا اكون ايه - 00:20:57
انت مش غفر لك ما تقدم من ذنبك البس ده انا ده انا بشكر طب اللي ما غفرلوش لسة ؟ ولا شكر لسه هيقابل ربنا بقى بايه اقابل ربنا ازاي - 00:21:22
هو ده الاشكال. هو ده موضوع بقى قصر الامل بمنتهى البساطة انتم قولوا لي النهاردة اختصر اختصر. حاضر اختصر اختصر اختصر. قصر الامل هتموت بكرة ما تقابل ربنا بايه مش عايز احكي لكم قصص - 00:21:36
كان في واحد صديق عزيز من الاغنياء وكان طيب ساكن في شقة ولسه عن امه كان عايش مع امه. آآ اتجوز مع امه. امه ماتت قاعد في هو ومراته هو ومراته بعد امه في شقة امه - 00:21:59
بعدين ربنا اكرمه وفتح عليه ووسع عليه اوباما قصر في التجمع مش عارف فين صراحة بس هي في الحتت الجديدة دي يعني وخدني فرجني بقى على القصر آآ شف المقابض دي من ايطاليا - 00:22:20
المطلية دهب وشوف الدخان ده مش فاكر بقى مش عارف منين المهم قدرا انا مش فاكر ايه الاسباب قلبت عليه مش فاكر قلبت عليه ليه يعني بس هو انا ربنا يستر - 00:22:45
المهم يعني ان آآ حصل ان آآ قلبت عليه وبعد كده اما جه اتصل بي انا بكرة بقى هنفتتح الفيلا مش هتيجي قلت له لا مش هاجي المهم يعني ان هو تاني يوم مات - 00:23:07
مات ولم يدخلها فاتحة ولم يتمتع بيوم فيها مات في شقة امه الكئيبة هو ده بقى اللي انا خايف عليك منه اكتبني واتوسع وتعمل نتمنى وتحلم وبعدين تقابل ربنا يسألك - 00:23:25
هتقول له ايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجا اول هذه الامة باليقين والزهد ويهلك اخرها بالبخل والامل متى اول هذه الامة باليقين والزهد احنا لسه ما دخلناش في كلام ابن القيم ده كله كلامي في الاول. بس ابن القيم هنا بيقول جملة خطيرة قوي - 00:24:03
ومهم قوي قال ايه كلام كبير آآ هيتشرح بعد كده فين قال ايه ؟ باسأل في الاول اما قصر الامل فهو العلم بقرب الرحيل وسرعة انقضاء مدة الحياة فيزهده في الدنيا - 00:24:51
ويرغبه في الاخرة اسمع بقى الجملة المهمة الخطيرة الجاية دي اللي هي النبي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اه امر بيكو قال ايه ؟ اسمع تاني. ركز معي. انا عايزك تفهم احنا بنجيب المختصر المهم - 00:25:17
هو العلم قصر الامل. هو العلم بقرب الرحيل وسرعة انقضاء مدة الحياة فيزهده العلم بقرب الرحيل وسرعة انقضاء مدة الحياة سمرته ايه؟ يزهده في الدنيا ويرغبه في الاخرة فيقوم بقلبه اذا داوم اذا داوم - 00:25:38
اذا داوم عليه يقوم بقلبه اذا داوم على مطالعة قصر الامل فيقوم بقلبه اذا داوم عليه شاهد من شواهد اليقين احنا قلنا قبل كده ان قلنا قبل كده ان اليقين يحتاج الى عمل. لما سيدنا ابراهيم عليه السلام - 00:26:06
قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي طلب اليقين. ربنا قال له فخذ فخذ صرهن اجعل ادعهن يبقى في اعمال بتجلب شواهد اليقين. من الاعمال التي تجلب شواهد اليقين - 00:26:35
قصر الامل ودوام التطلع الى الاخرة فيقوم بقلبه شاهد من شواهد اليقين لما يبقى الانسان عنده قصر امل ده اللي قال عليه سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم نجا اول هذه الامة باليقين - 00:27:00
والزهد نجيبهم منين يهلك اخرها بالبخل والامل لما نتخلص من البخل ييجي الزهد. ولما نتخلص من الامل ييجي اليقين يجي اليقين وقال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:27:25
ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل بظل شجرة اجعل كل ما يأتيك في هذه الدنيا ايه كل شجر انت بس ايه مريح في ظل

شجرة ما انا في الدنيا الا كراكب - 00:27:50
استظل بظل شجرة ثم راح وتركها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل كن في الدنيا كأنك ايه غريب او عابر سبيل. معدي - 00:28:09
يعني انت آآ كنت في زهر ابيك ادم وفضلت مالايين السنين عمال تعبر من ظهور الاباء الى بطون الامهات. وفي بطون الامهات الى ظهور الاباء في بطون امهات. ظهور اباء بطون امهات. لحد ما وصلت الى ابيك الاقرب فوضعك في بطن امك فنزلت - 00:28:29
على ظهر هذه الارض معدي بقى في هذه الارض عشان تكمل في القبر. لتصل الى الجنة ان شاء الله اللهم ارزقنا الجنة. امين. يبقى انا بس الدنيا دي عبارة عن ايه - 00:28:54
معدي في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. عابر سبيل معدي معدي بس في هذه الدنيا سبب طول الامل الانسان طويل الامل سببه امران الجهل وحب الدنيا باقول لكم ان انا - 00:29:08
كنت بتكلم مع انسان احسبه اظنه طيب اظنه فبقول له يعني الموت على الشهوات ده ده ايه ده قال لي الحرمان احساس السابق آآ بالحرمان فبيخلي الانسان لما يطول آآ بينفجر - 00:29:31
فقلت له علاج قضية الحرمان دي اعتبار ان هو النهاردة بايده كويس مش محروم في ايده اهو بس اي اتركه لله ده كده بيبقى ايه؟ بيبقى انسان يعني اصل هو الاحساس بالحرمان ده عقدة نفسية - 00:29:54
انا بقول اهو علاج العقدة النفسية دي ان في ايدي اهو انا مش محروم. في ايدي اهو طايل اهو واملك اهو واقدر اهو. بس انا الاطة بلاش لله اسيبه مش عايز - 00:30:18
آآ هحجمه يعني. فيبقى كده يبقى حليت العقدة ان انا مش محروم. حليت عقدة الحرمان دي ان انا مش محروم اهو. كله تمام؟ بس انا هسيبه ليه بقى عشان انا عارف ان في الجنة - 00:30:34
هلاقي احسن من ده. واكتر من ده وادوم من ده. لان كل ده ممكن ربنا يحرمك من رغم انفك في لحظة وصلت لأ لسة. طب صل. صلى الله عليه وسلم - 00:30:56
كتير من الناس عايش الحالة دي وانا عايز اعالج فيه العقدة النفسية دي ان هو لما بيلاقي حاجة بيغلبوا النهم فيها. لأ اقف سبب وقوعك فيها ده الجهل زي ما قلت لكم شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:31:16
لما قال له امير مصر انه قد بلغني انك تجمع الناس من حولك وتريد ان تتملك ملكي وقال سبحان الله ملكك والله ما ملكك ولا ملك ابيك يساوي عندي فلسين - 00:31:42
انما انا رجل امة ولست برجل دولة انا بتاع اخري مش بتاع دنيا لا ملكك ولا ملك ابوك ولا ملك الدنيا كلها. يساوي عندي حاجة ليه ؟ لانه عارف ان هناك - 00:32:01
واذا رأيت سما سامة يعني ايه؟ هناك. واذا رأيت سمى رأيت نعيما وملكا كبيرا انا مستني هناك ملك كبير مش مش ملك صغير ربنا قال كبير. ولما ربنا يقول كبير يبقى كبير. لأ كبير بقى مش بتصورك كبير - 00:32:20
ملك الله قلت كبير كبير هم وازواجهم ان اصحاب الجنة اليوم ايه ؟ في شغل مش فاضيين لك في شغل فاكهون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون يعني القضية ان انا بس ايه ان انا مش فاهم الاخرة - 00:32:48
مش عارفها جهل ده بقى جه الجهل بقى. او آآ بنسميه الجهل اللي هو جهل العمى ان انا اعمتني الدنيا فمش شايف الاخرة. بس اعيني على الدنيا والنهم فيها. يا ابني بص هناك يعني ارفع - 00:33:16
عينك كده بص لقدام شوية هتموت وكل ده زي ما باقول كده كل ما اوتيته في الدنيا خصما من حسابك في الاخرة قلنا كتير ان اللي صلى في مسجد مش مكيف وعرق - 00:33:34
غير اللي صلى في مسجد مكيف وما عرقش العرق ده بطمنه اللي نام على سريري النهاردة مكيف غير اللي نام عن على الارض ولا نام على مش عارف ايه بمزاجه - 00:33:52

سيدنا ابو ذر علمنا الحتة دي قال لنا ايه؟ لما دخلوا قالوا له يا ابا زر ها اين المتاع فين التكييف وفين البلا كار وفين الانتريه وفين السجاجيد وفين السخان في الحمام وفين - 00:34:11

اين اين المتاع يا ابا ذر قال ان لنا بيتا افضل من هذا نرسل اليه صالح متاعنا بعتناهم للقبر بعتناهم هناك للاخرة قال له انك تحتاج الى ما متاع ما دمت ها هنا - 00:34:38

ما دام انت آآ يعني عايش هنا محتاج بقى الحاجات دي تفش الشقة قال ان صاحب البيت لا يدعنا الملك الله مش هيسيبنا. هيموتنا يا رب نفهم الجهل وحب الدنيا - 00:34:58

حب الدنيا يا رب طهر قلوبنا من حب الدنيا يا رب طهر قلوبنا من التعلق بالدنيا. امين يا رب طهر قلوبنا من التدقيق التمتع بالدنيا يا رب طهر قلوبنا من التوسع - 00:35:26

للتمتع بالدنيا يا رب طهر قلوبنا من التعلق بالدنيا يا رب طهر قلوبنا من الدنيا يا رب ارزق قلوبنا التعلق بالاخرة يا رب ارزق قلوبنا التعلق بما عندك والرغبة فيما عندك - 00:35:47

سبب طول الامل الجهل وحب الدنيا قال رسول الله اما قريت الحديس ده قعدت اعيط على نفسي لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين حب الدنيا وطول الامل والحديث متفق عليه في البخاري ومسلم - 00:36:08

لا يزال قلب الكبير الراجل مهما كبر وشاب وشاخ وظهره اتنى ورجليك كسرت وشعره شاب قلبه شاب ضحكتيني اتنين بس حب الدنيا وطول الامل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قلب الكبير شابا - 00:36:48

في اثنتين حب الدنيا وطول الامل يا رب تب علينا من حب الدنيا يا رب تب علينا من حب الدنيا القلب شباب في ايه في حب الدنيا وطول الامل وقال علي رضي الله عنه - 00:37:22

ان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل فاما اتباع الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة اخوف حاجة تضيعك وتوديك جهنم حاجتين اخوف حاجة تضيعك وتوديك جهنم حاجتين - 00:37:52

اتباع الهوى وطول الامل اتباع الهوى يصد عن الحق صاحب هوا صاحب مزاج مزاجه كزا ومزاجه كزا هيصد عن العقل. كل ما يجي له الحق مخالف لهواه وغالبا الحق يخالف الهوى - 00:38:33

يصدوا عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة هي دي القضية اللي انا بطالبك بها تذكر الاخرة وحب الاخرة وتعلق بالاخرة وارض بالاخرة وارجو الاخرة كل ما ترجو الاخرة ويبقى تعلقك بالاخرة ورضاك بالاخرة ورغبتك في الاخرة هترضى باليسير من الدنيا زي ما قالوا كده - 00:38:55

اذا كان يرضيك ما يكفيك فاقل شيء في الدنيا يرضيك واذا كان لا يرضيك ما يكفيك فليس شيء في الدنيا يرضيك طب ايه اللي يكفي الانسان من الدنيا طالما يكفيني من الدنيا - 00:39:27

قال ايه هو بيسأل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان حديث ثوبان بيقوله ضعيف ما يكفيني من الدنيا طالما سد جوعتك ووارى عورتك بتاكل حلال عندك الاكلة ولابس جلابيته - 00:39:55

دايما بنقول ثوبين يعني لابس آآ سروال وجلابية فوق منه ما سد جوعتك ووارى عورتك. وان كان لك بيت يظلك فداك وان كانت لك دابة فبخ بخ انت من السعداء - 00:40:23

عايز ايه تاني من الدنيا؟ بس خلاص خلصت الدنيا على كده ما فيش حاجة اكتر من كده. زي ما قلت لكم كده في رمضان ان لو الواحد فضل طول رمضان كله ياكل عيش حاف ومية - 00:40:41

ييجي اخر رمضان يموت قال له لأ انت هتبقى صحته احسن طب كل العراق والجنون عشان بس نحط جنب العيش والماية حتة لحمة وشوية خضار وشوية فاكهة الشويات دول هم اللي بيودوا جهنم بقى - 00:40:55

اللي جنب اللقمة اللهم اجعل تعلق قلوبنا بالاخرة. اللهم انا نسألك الجنة وما يقرب اليها من قول وعمل. تعالوا اذا الى كلام ابن القيم رحمه الله تعالى قال ثم ذكر الاول قال ايه؟ وانما تجتنى ثمرة الفكرة بثلاثة اشياء - 00:41:20

بقصر الامل والتأمل في القرآن وقلة الخلطة والتمني والتعلق بغير الله والشبع والمنام يعني ده كلام ابن القيم في المدارس اللي عنده كتاب المدارج يطلع آآ منزلة التزكر ويوصل للدرجة السالسة - 00:41:49

اللي هي الزفر بثمرة الفكر. ويقرا معي بقرأ انا من كلام من كتاب المدارج السالكين لابن القيم قال ايه في الزفر بثمرة الفكر وانما تجتنى ثمرة الفكرة بثلاثة اشياء بقصر الامل - 00:42:17

وبالتأمل في القرآن وقلة الخلطة والتمني والتعلق بغير الله والشبع والمنام. يعني ان في منزل التزكر تجتنى سمرة الفكرة اهي ثمرة الفكرة دي كانت من منزلتين. كانت الفكرة وبعد كده الانابة وبعدين - 00:42:40

التذكر التفكر وادي انابة وبين التزكر فبيقول ايه؟ في في منزلة التزكر يقول ان في منزلة التذكر تجنى ثمرة الفكر ثمرة الفكر لانه اعلى منها وكل مقام تجتنى ثمرته في الذي اعلى منه - 00:43:06

لا سيما على ما قرره في خطبة كتابه ان كل كل مقام يصحح ما قبله يبقى انا لما انزل في منزلة التفكر وبعدين الانابة التفكر يدفع للانابة فالانابة دي تصحح التفكر - 00:43:33

وبعدين لما انزل في منزلة التزكر التذكر يصلي يصحح الانابة لان احنا قلنا ايه؟ وقد يرفع الله عبدا من مقام الى مقام وقد بقي من المقام الذي كان فيه شيء - 00:43:54

فيكمله في المقام الذي اعلى منه فاذا كمله سبته الله في هذا المقام واذا شغله الزهو بمقامه انزله الله الى مقام اسفل منه ممكن تفهم؟ ان الانسان ربنا سبحانه وتعالى رزقه مقام التفكر. بيتفكر - 00:44:15

فيرفعه الى مقام الانابة وهو لسة في مقام التفكر عليه فاحنا قلنا كل مقام له ايه؟ له سمن هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ولكل درجات بما عملوا ولا مما عملوا. ولكل درجات مما عملوا - 00:44:43

ولكل درجات ايه ؟ مما عملوا. فاحنا بنقول كده قد يكون المقام ده تمنه ميت الف تسبيحة. وعشرين الف ركعة وعشرين عمرة وشهرين صيام شغل الشغل ده بيديه المقام ممكن يكون لسه ما كملش تمن المقام ده بس ربنا يرفعه - 00:45:12

لمقام اعلى منه. في المقام اللي هو اعلى منه بايه بيكمل اللي عليه هو بيحس بنعمة ربنا. عشان كده سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستغفر من كده. ان ربنا رفعه مقاماته وهو لسه - 00:45:37

عليه فبيستغفر فلما يستغفر ويكمل ربنا يسبته ويعليه ما كملش ينزل بقى مش ينزل للي تحت منه بقى ينزل تحت خالص في كل مقام يصحح الذي قبله وفي كل مقام يجتني ثمرات الذي قبله - 00:45:54

وفي مقام التذكر يجني ثمار التفكر وثمار الانابة قال ثم ذكر ان هذه الثمرة تجتنى بثلاثة اشياء. ثم ذكر ان هذه الثمرة تجتنى بثلاثة اشياء قصر الامل وتدبر القرآن وتجنب مفسدات القلب الخمسة - 00:46:18

اما قصر الامل كلام ابن القيم بقى بيقول ايه فهو العلم بقرب الرحيل وسرعة انقضاء مدة الحياة وهو من انفع الامور للقلب اه اه اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:43

اويس القرني لما قال له احدهم اوصني قال له اجعل الموت توسد الموت ازا نمت واجعله نصب عينيك اذا قمت اذا غاب ذكر الموت عن قلبي خشيت ان يفسد علي قلبي - 00:47:08

يبقى انفع الامور للقلب انك تبقى فاكر دايما انك هتموت وهتقابل ربنا ما تنساش قال ايه؟ ابن القيم وهو من انفع الامور للقلب فانه يبعثه على معاصفة الايام وانتهاز الفرص - 00:47:42

التي تمر مر السحاب يعني الواحد لما يتذكر رمضان اللي فات ده يحس ان هو عدى كده كأنه ساعة من نهار انتهاز الفرص كان بقى فيه في رمضان ده فرص - 00:48:16

النهاردة رحت عدت فرص عتق من النار فرص مغفرة الذنوب المتقدمة. فرص استجابة الدعاء عند الافطار. فرص حضور الله عز وجل عند في السحر المتسحرين فرص في فرص راحت وعدت - 00:48:36

ما فيش مجال للكلام فيها انتهت وهو من انفع الامور للقلب فانه يبعثه على معاصفة الايام وانتهاز الفرص التي تمر مر السحاب

ومبادرة طي صحائف الاعمال السحب بترفع كل اتنين وخميس - 00:48:59
بس اقول كده آآ الجمعة السبت الحد الصحف رفعت الاتنين التلات لاربع الصحف رفعت الخير. فهو كل كل شوية عامل حسابه للصحف هترفع بقى فبيلحق يعمل حاجة قبل الصحف وتعرض على الله السور بتعرض على الله كل اتنين وخميس - 00:49:28
وكل شوية هو مبادرة طي الصحائف الاعمال ويثير ساكن عزماته الى دار البقاء ان يبقى على طول عمال يبص ليه عمال يبص للجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب انا عايزك - 00:49:50
ما تنساش الجنة عايزك تحلم بالجنة عايزك تتصور الجنة يعني انا عايزك انت عايزك يكون بقلبك شاهد من شواهد الجنة يعني ايه ؟ يعني وانت قاعد كده تتصور ها وانا واقف بعد ما عديت الصراط - 00:50:15
وانا واقف يا ترى هينادى علي من انهي باب ها ادخل من اي باب؟ ها اقعد ابتسم كده وفكر كده وحط ايدك في دماغك حط صباعك في قلبك وقلب هتدخل من انهي باب - 00:50:39
يا ترى انت هتبقى زي سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وينادى عليك من كل الابواب. تقف وتحط ايديك في وسطك كده وبينادي عليك من كل الابواب وانت تبص كده آآ مزاجي بقى ادخل من انهي باب؟ واقعد استمتع وهو بينادى على اسمي - 00:51:01
من كل الابواب عايزك تتصور كده واستمتع. استمتع وابتسم وافرح لما تدخل الباب مين اللي هيقابلك الحور العين ولا الولدان المخلدون؟ ولدان كأن آآ اذا رأيتهم حسبتهم اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا - 00:51:21
تدخل كده تلاقي لؤلؤ متنطور في الجنة والحور العين مقابلاك بالحضن ولا هتقول لها عندك وانت واخد مراتك في ايدك وداخل كده عريس وعروسة اتخيل اتخيل اتبسط هو ربنا خلق الجنة ليه - 00:51:49
عشان تفرح اتخيل الجنة كده وانت داخلها قل لي هو انا هدخل الجنة والله! ان شاء الله هتدخل بس مع تصورك ده وهيدفعك لاعمال تعملها. ها تخيل كده ان انت هتدخل مع مراتك وولادك - 00:52:14
والذين امنوا ها واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من يا الله يا عم انت وزوجتك وولادك واحفادك وانت تدخل بهم كده وتقول فين النبي؟ فين النبي انا عايز النبي يفرح بالعيلة الكبيرة دي. صلى الله عليه وسلم. وتدخل على القصر بتاعك وتدخل في لؤلؤة - 00:52:37
جوافة من آآ من اه من ايه؟ من لؤلؤ اخضر واه اه تقعد فيها واه والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعمة انا عايز ايه يكون بقلبك الشاهد ده - 00:53:07
استمتع وافرح تخيل واسعد بس كل ده له تمنه لازم تفهم بقى تمنه في الدنيا ان لازم تضحي وتضحي بحاجات كتير جدا وما تدققش الدنيا وشهواتها ومتاعها ونعيمها استمتع بما اتيح لك - 00:53:34
وبما رزقك الله واشكر نعمة الله آآ الامر اه اه يستاهل يستاهل آآ الاخرة دي والجنة دي تستحق ان احنا نضحي عشانها بكتير وندفع لها تمن غالي الا ان سلعة الله غالية - 00:54:06
غالية تمنها غالي غالي قوي اول تمنها زي ما قلنا كده التضحية انك تضحي يضحي عشانها بيقول ايه ابن القيم عايزين نخلص كلام ابن القيم. ومبادرة تي صحائف الاعمال ويسير الساكن عزماته - 00:54:33
الى دار البقاء ويحسه على قضاء جهاز سفره وتدارك الفارط عايزين نستفيد آآ من قصة كعب بن مالك. صل على الرسول. صلى الله عليه وسلم. كعب بن مالك لما قاعد بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم لما تخلف عن غزوة تبوك - 00:54:59
قال له لم اكن قط اقوى مني ولا ايسر حين تخلفت عنك بيقول ايه غزا رسول الله صلي عليه صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة وقد اينعت الثمار فانا اليها اصعر - 00:55:26
كان عنده شوية نخل وهو قاعد يبص كده على ايه على السباطة بتاعة النخل اللي احمر واللي اصفر واللي طاب للجني وعنده شوية عنب قاعد يبص للعنب كده اللي يحمر واللي اصفر - 00:55:47
واللي كبر واللي مستني دخول التجار عشان يخرسوا الثمار ويقدروا السعر آآ الرسول دعا هو بيقول عندي فلوس كتير. وصحتي زي

الفل قال فكنت اقول غدا اقضي جهازي زي ما بيقولوا السوق موجود - 00:56:07
والفلوس موجودة. بكرة اروح اشتري لي فرس وسيف ورمح وآآ خدة والحقهم فانفرط عقد الايام ولم اقض شيئا حتى خرج رسول الله واصحابه وقلت غدا ادركهم اجيب لي فرس جامد بحيس ان انا الحقهم - 00:56:34
فخرجت الى السوق وعدت ولم اقض شيئا حتى تفارت الغزو ولم استطع اللحاق به هو ده اللي انا باقول لك عليه قل لي بس ايه يا عم خلينا نفرح يومين بس كده ونزبط نفسنا وبعدين آآ - 00:57:00
هي مش آآ هي الدنيا طارت! حاضر. انا خايف عليك من حاضر دي بكرة وبعده التسويف ده هو اللي ايه هيضيعك اجهز قبل ما تموت انا خايف عليك تموت فجأة - 00:57:20
وتقابل ربنا وهو مش راضي عنك اللهم لا تتوفنا الا وانت راض عنا اللهم ارزقنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب يا حي يا قيوم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:42
احبكم في الله استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:58:04